

مقاصدُ سورةِ العلق



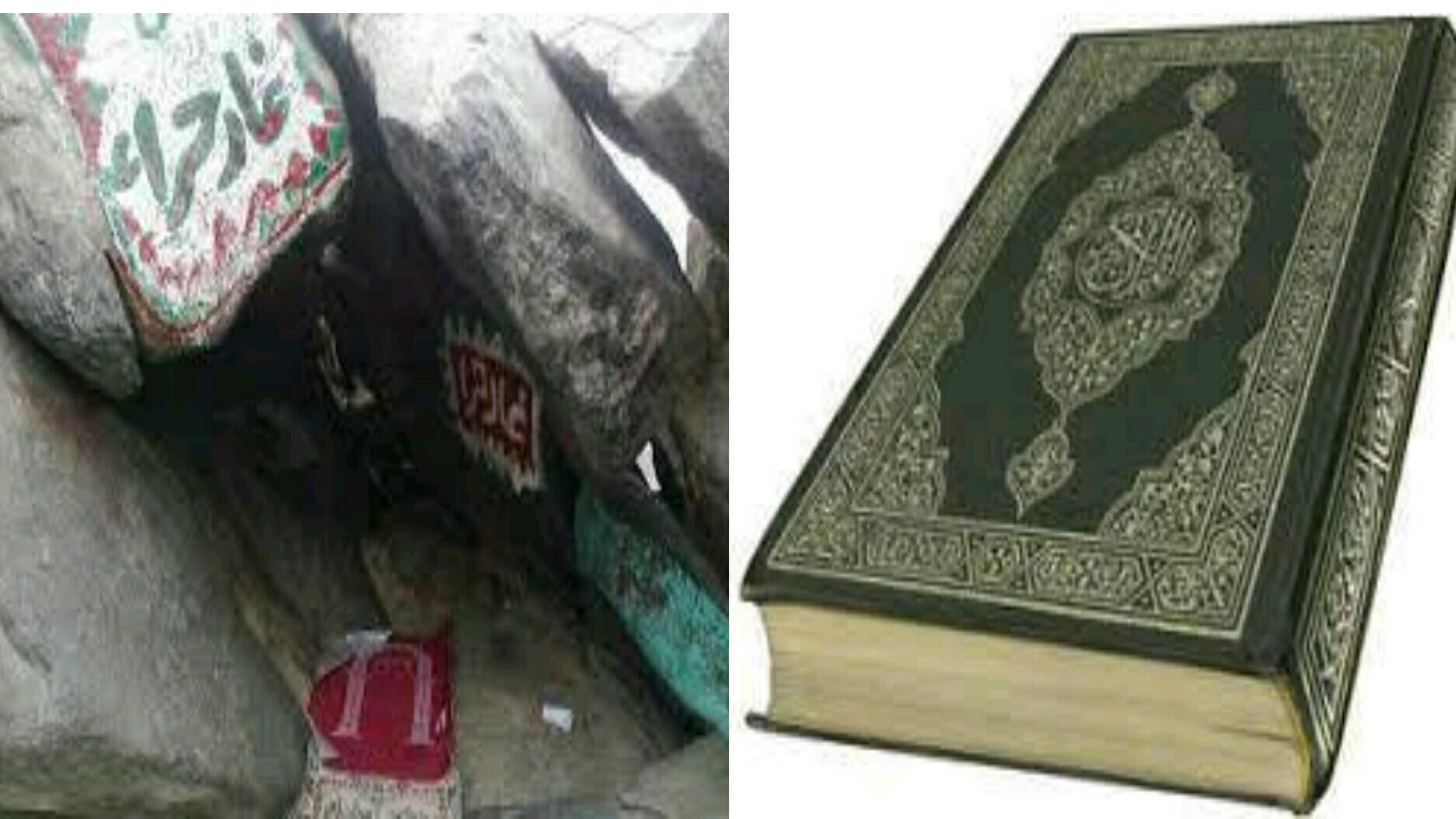
معمر عبد العزيز

سُورَةُ العَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

قصة السورة
ماذا يوجد في غار حراء
أساليب جبريل في التعليم
موقف خديجة رضي الله عنها
أهمية القراءة
الإعجاز في العلق
اسم الله الأكرم
أهمية القلم
صفات الجهلاء
صفات النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك أبي جهل
الإعجاز العلمي في الناصية
أهمية السجود
أحكام سجود التلاوة
الأحكام العامة
المناسبة مع سورة التين وسورة القدر



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان

وأنزلت التوراة لست مضت من رمضان

وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان

وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان

وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان

حسنه الألباني

أولّ ما نزل وآخر ما نزل

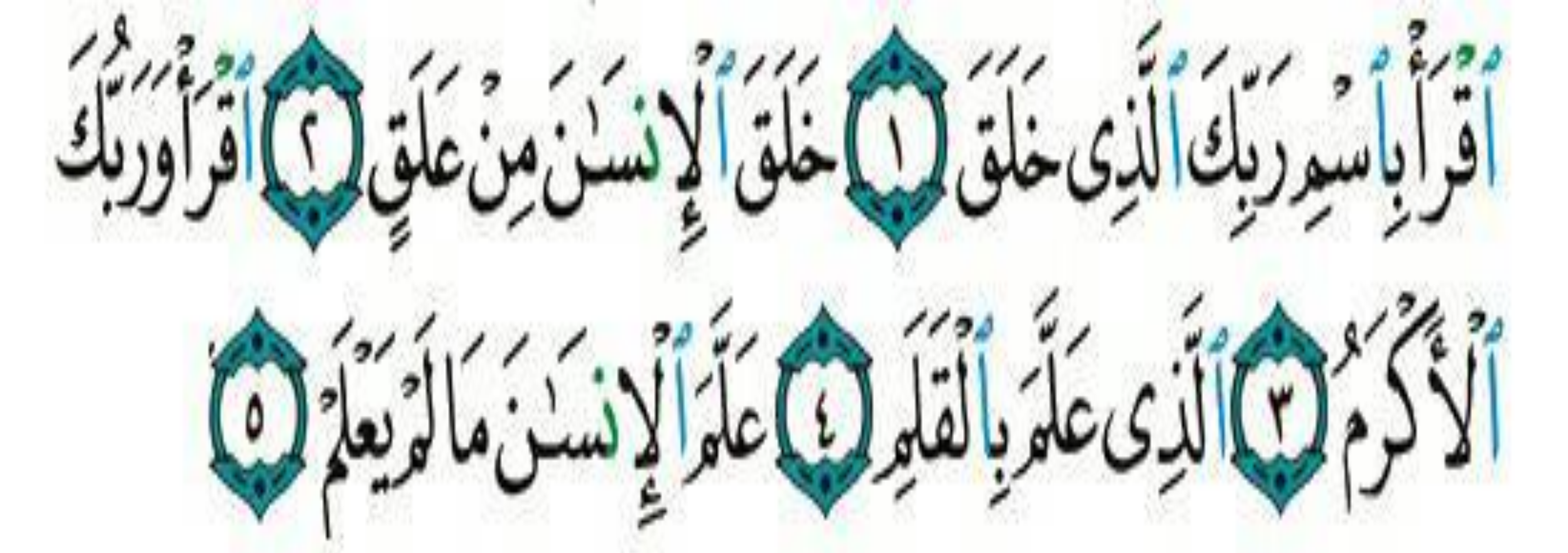




وتسمى سورة اقرأ والقلم
وهي أول سورة نزلت

لابن تيمية ما يزيد عن مائتي صفحة في ذكر أمر السورة وعجائبها

قصة سورة العلق



ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

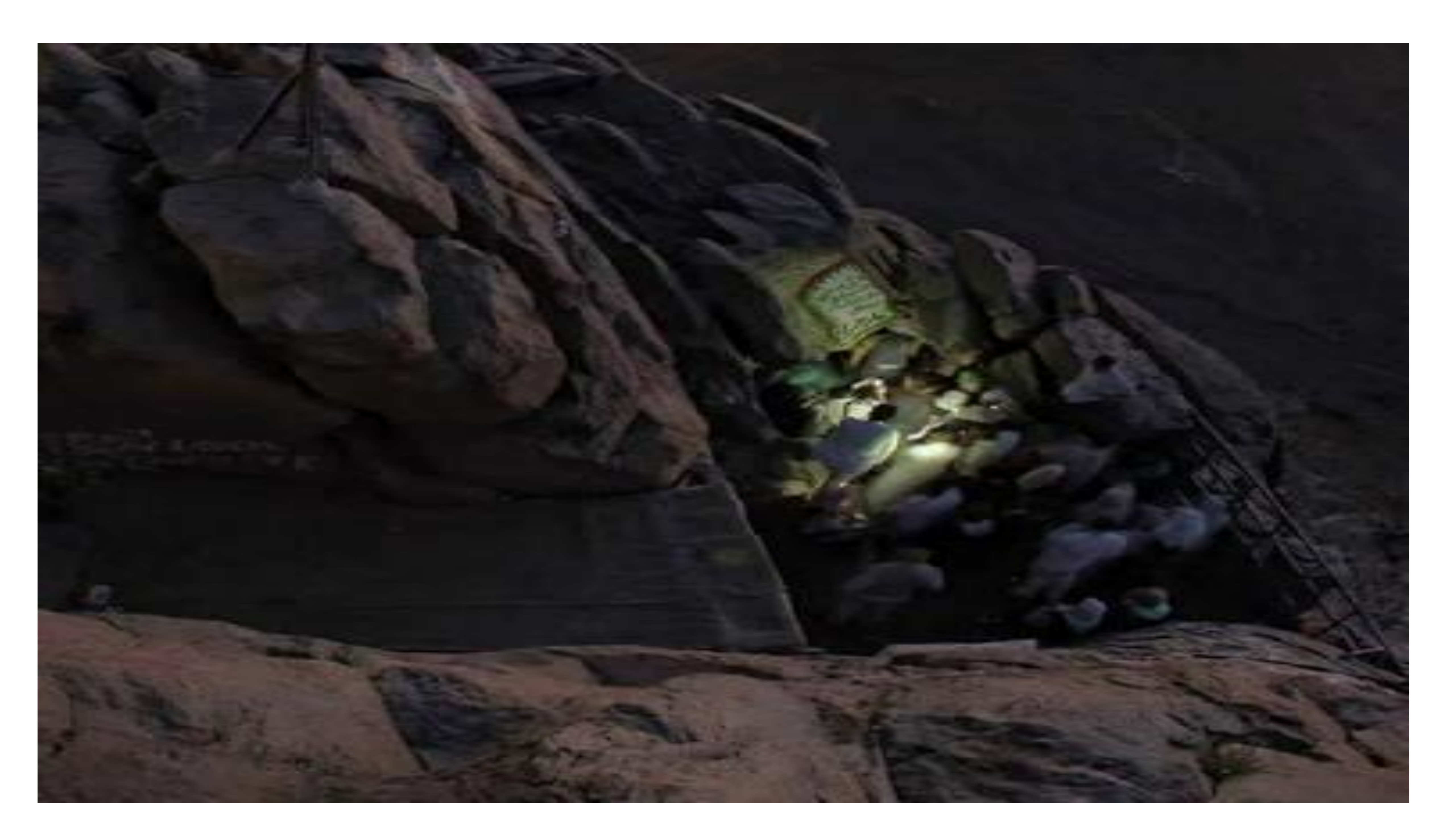
المصحف

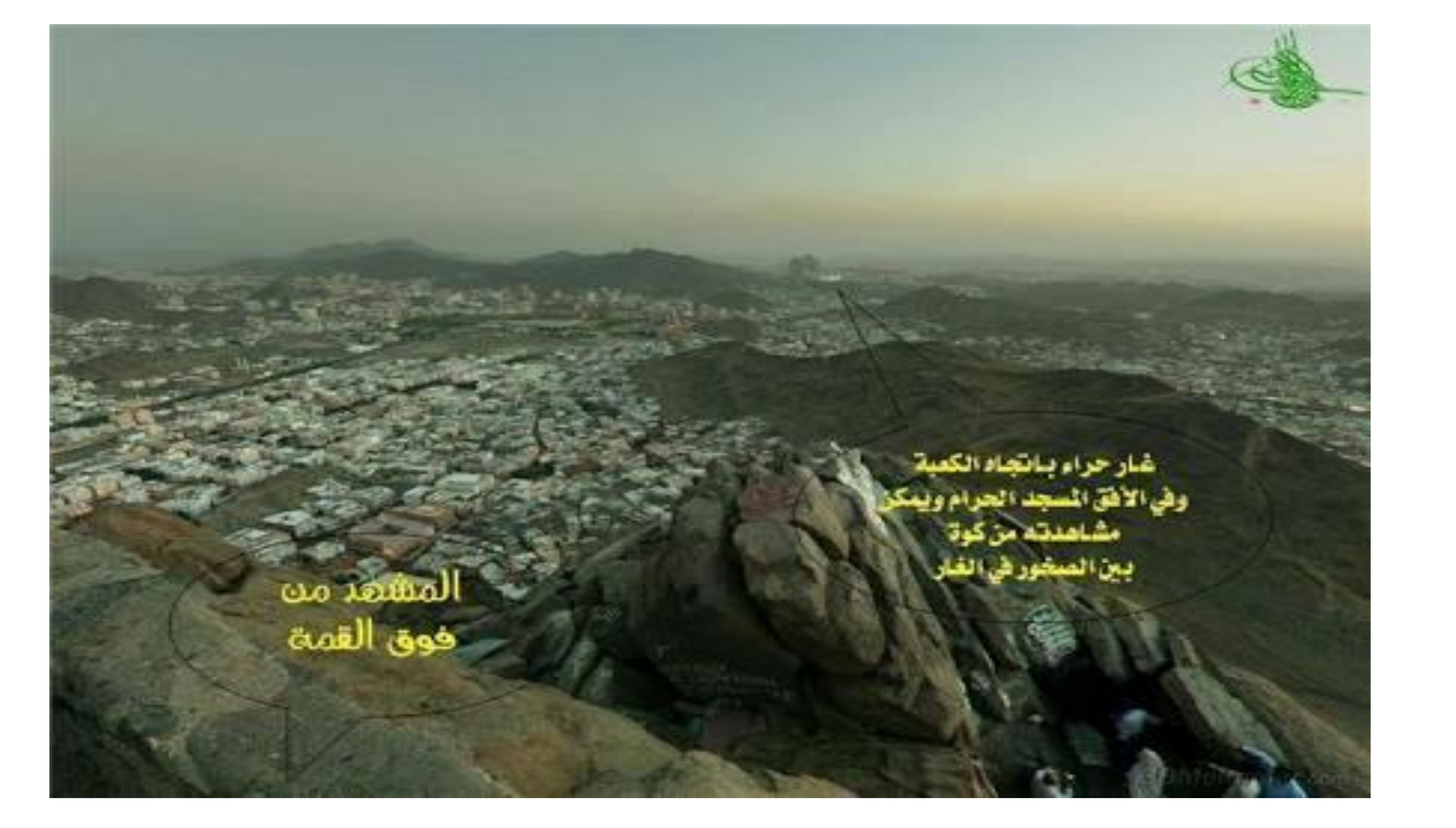
[سورة العلق: 1 : 5]

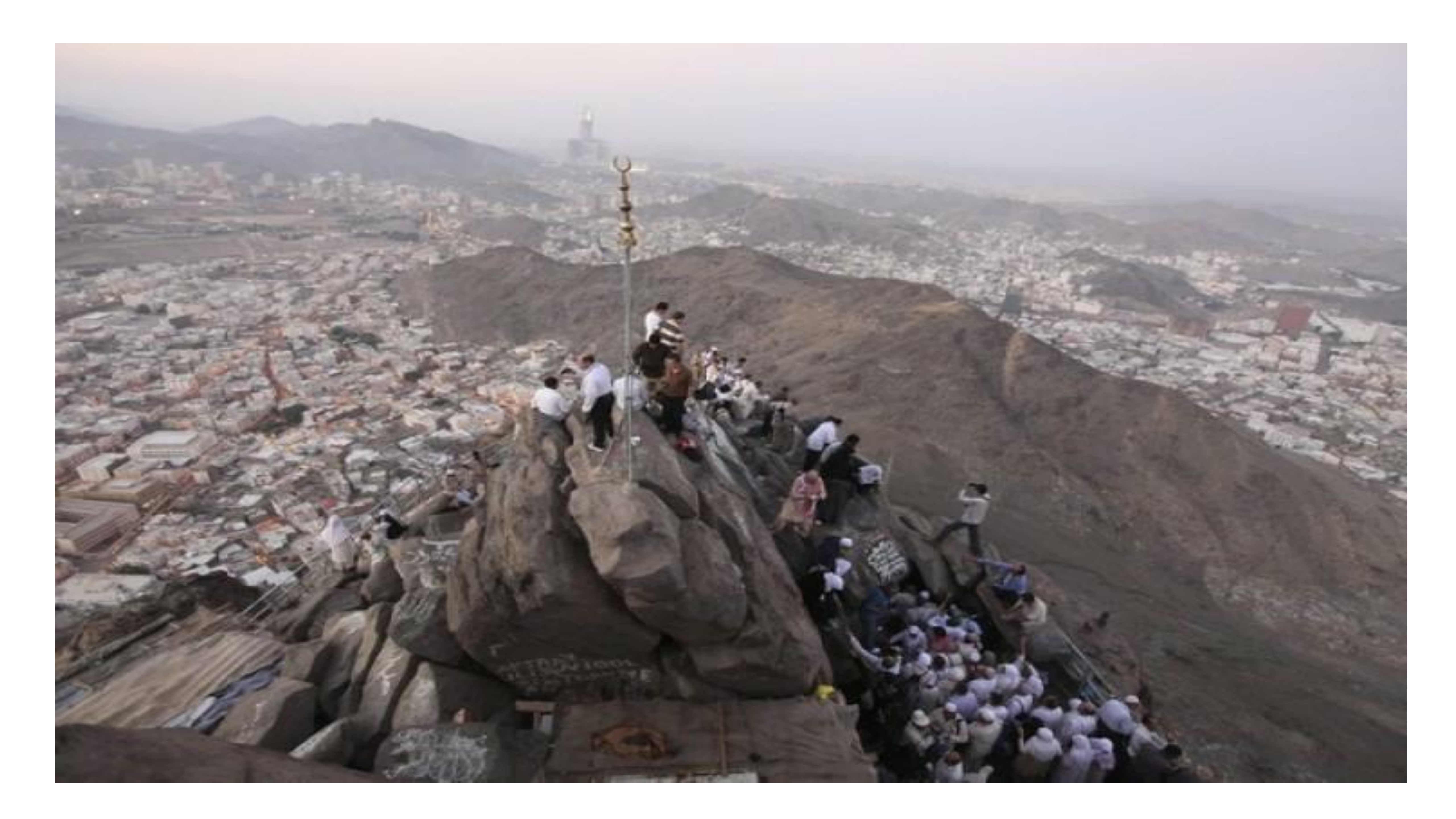
عن عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءٍ، فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ ـ قَالَ :وَالتَّحَنُّثُ : التَّعَبُّدُ ـ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا..

ماذا يوجد في غار حراء


غار حراء




غار حراء باتجاه الكعبة
وفي الأفق المسجد الحرام ويمكن
مشاهدته من كوة
بين الصخور في الغار
المشهد من
فوق القمة



الخلوة بالله والتحنث وهو التعبد وقد حبب ذلك له، بعد الرؤيا الصادقة، كما قالت عائشة.

٢.البعد عن لغو قريش، ولهوها، وفسقها.

٣.السكون وهدأة الجبل، حيث لا أحد.

٤.التقلل من الطعام حيث كان يمكث الليالي ذوات العدد، ويتزود لتلك الليالي.

.التفكر في خلق السموات والأرض والجبال، ومن صعد الجبل رأى الناس أصغر من النمل، وقد قيل أول عبادة مارسها رسول الله كانت التفكر، وإدامة النظر إلى السماء.

٧.البعد عن معاشرة الأهل، والأولاد ولغط البيت، والتقلل من الشهوات.

٨.تربية النفس على الشجاعة، فمن ينام في جبل ناءٍ منعزلاً من غير أنيس إلا قوي القلب.

٩.غار حراء أشبه بالمعتكف.

١٠.تحمل مشقة السير على الأقدام، ويبعد الغار عن الكعبة أربعة كيلو متر

غار حراء مشرف على الكعبة تماماً، وفيه فتحة يرى منها البيت الحرام، ومن دخله اتجه إلى الكعبة مباشرة.

١٢. رعي الغنم يعرف بالجبال

١٣. التشبه بموسى عليه السلام حين ناجى ربه في جبل الطور، فأعطي التوراة، وعلى جبل النور كان القرآن.

١٤. التشبه بفتية أهل الكهف الهاربين من الفتنة، وكذا المؤمنون عن أم شريك رضي الله عنها، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «ليفرن الناس من الدجال في الجبال.رواه مسلم .

١٥. عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:" يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن.رواه البخاري .

أساليب جبريل عليه السلام

.. حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ : اقْرَأْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَنَا بِقَارِئٍ ". قَالَ : " فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ : اقْرَأْ. قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي، فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ : اقْرَأْ. قُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي، فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ } { اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ } { الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ } - الْآيَاتِ، إِلَى قَوْلِهِ - { عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } ".

١.التأكيد بالضم والغط والإجهاد.
٢.الأمر الصريح((اقرأ))لمن هو أمي.
٣.أسلوب تكرار الأمر، والشدة لها أثر في التحصيل.
٤.التشويق بتأخير ذكر الآية
٥.المجيء بصورته الرهيبة،لا بصورة بشر.

.بيان الجواب عند العجز.

٧.قصر الجواب بذكر خمس آيات.

٨.من حفظ بالخمس أمن الطمس، وذكر عن علي أن القرآن كان ينزل خمساً خمساً.

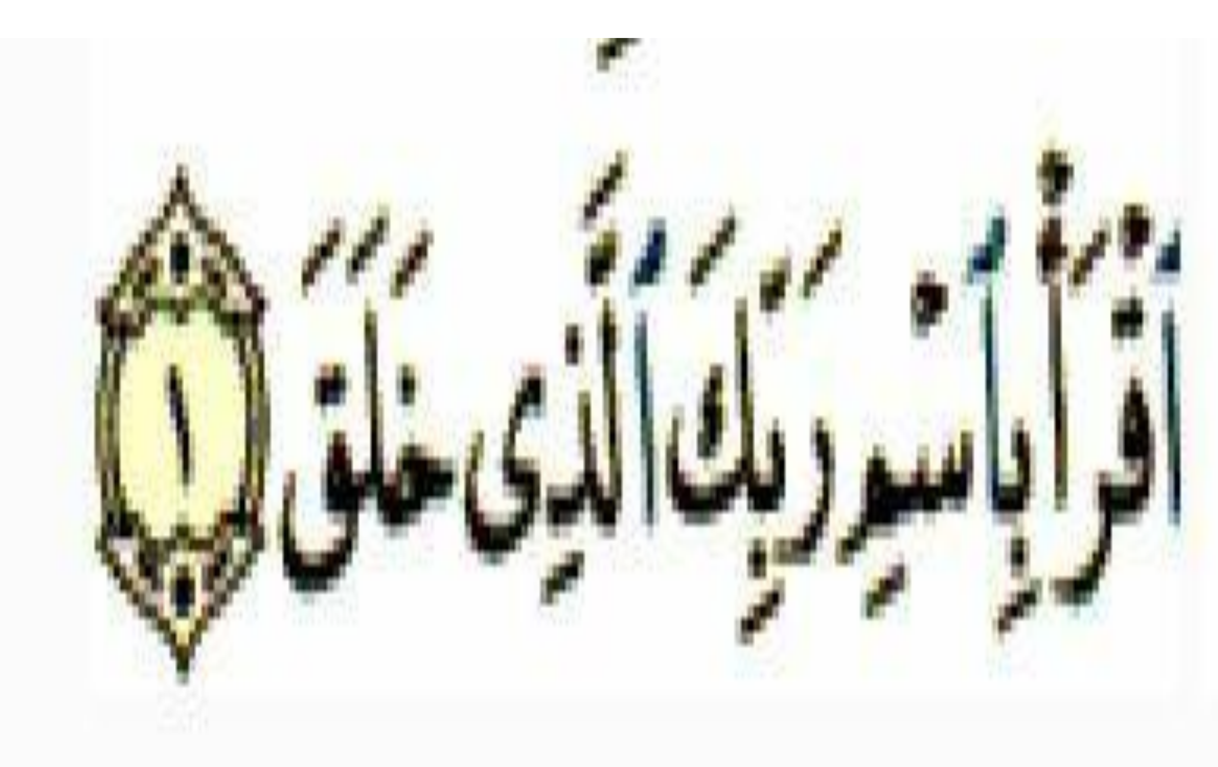
٩.فتور الوحي طلباً للراحة بعد الشدة

موقف خديجة رضي الله عنها

فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ : " زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي ". فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، قَالَ لِخَدِيجَةَ: " أَيْ خَدِيجَةُ، مَا لِي لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي ". فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، قَالَتْ خَدِيجَةُ : كَلَّا، أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ، حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ - فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا عَمِّ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ. قَالَ وَرَقَةُ : يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا. ذَكَرَ حَرْفًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ ؟ ". قَالَ وَرَقَةُ : نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا أُوذِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ حَيًّا أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا . ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً، حَتَّى حَزِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١. الإعانة على طاعة زوجها، وتحمل طول الفراق.
٢. طمأنة النبي صلى الله عليه وسلم بصبّ الماء البارد عليه.
٣. صاحب الصفات موفق: لا يخزيك الله إنك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتُحمل الكل وتعين على نوائب الحق.
٤. التذكير بمواقف الإحسان وصنائع المعروف.
٥. الذهاب إلى ابن عمها لتثبيته.
٦. شهادة ورقة بن نوفل له بالرسالة وإرادته للنصرة





المصحف

[سورة العلق : 1]

فوائد القراءة من خلال سورة العلق

١.تشريف النبي صلى الله عليه وسلم وأمته بكونهم((أمة اقرأ))، وافتتاح الرسالة بالعلم.

٢.العلم أول طريق العمل والدعوة، فهي أول ما نزل من القرآن قبل المدثر والمزمل،وبعض العلماء يقول أنها أردفت بسورة القلم.

٣.العلم طريق الإيمان((اقرأ باسم ربك الذي خلق))

٤.العلم يكشف الحقائق((خلق الإنسان من علق))

٥.مَن تعلم أكرمه الله((اقرأ...وربك الأكرم)) وفي المثل:تعلم العلم تكن أميرا ولا تكن جاهلاً ترعى الحميرا

العلم يبني بيوتاً لا أساس لها والجهل يهدم بيوت العزّ والشرف

لماذا نقرأ؟

@Gwid3



لنكتشف العالم.



لنبدع أشياء عظيمة.

لنزور أماكن جديدة.

لنستمتع بأوقات فراغنا.





لنخطط للمستقبل.



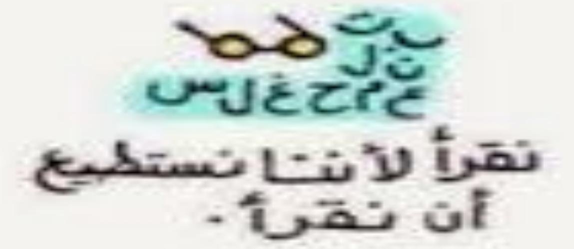
لنفهم الماضي.



لندرب عقولنا ونطورها.



لنضع قرارات صائبة.



نقرأ لأننا نستطيع أن نقرأ.

ماذا نقرأ

1. القرآن الكريم
2. السنة النبوية
3. كتب العلم
4. كل ما ينفع





المصحف

[سورة العلق : 2]

العَلَقَة: الدَّمُ الْجَامِدُ الْغَلِيظ , سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلرُّطُوبَةِ الَّتِي فِيهِ, وَتَعَلُّقِهِ بِمَا مَرَّ بِهِ.

The
Third Edition
The Developing Human
CLINICALLY ORIENTED EMBRYOLOGY

KEITH L. MOORE

With Islamic Additions
Correlation Studies with Qur'an and Hadith

ABDUL-MAJEED A. AZZINDANI



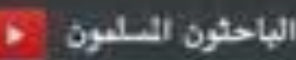
عالم الأجنة الشهير كيث مور

أستاذ علم التشريح جامعة تورنتو كندا



" تفسير الآيات القرآنية المتعلقة بتكون الإنسان لم يكن ممكنا في القرن السابع للميلاد ، ولا حتى منذ مائة سنة ، هذا يثبت لي أنه لابد أن محمدا كان رسولا من عند الله .. "

المصادر والفيديو في التعليقات

 Muslim.res  الباحثون المسلمون  The.Muslim.Researhers صفحة الباحثون المسلمون

الإعجاز في العلق

العلق الدم المتجمد

العلق دم غير متحرك لأن القلب غير موجود

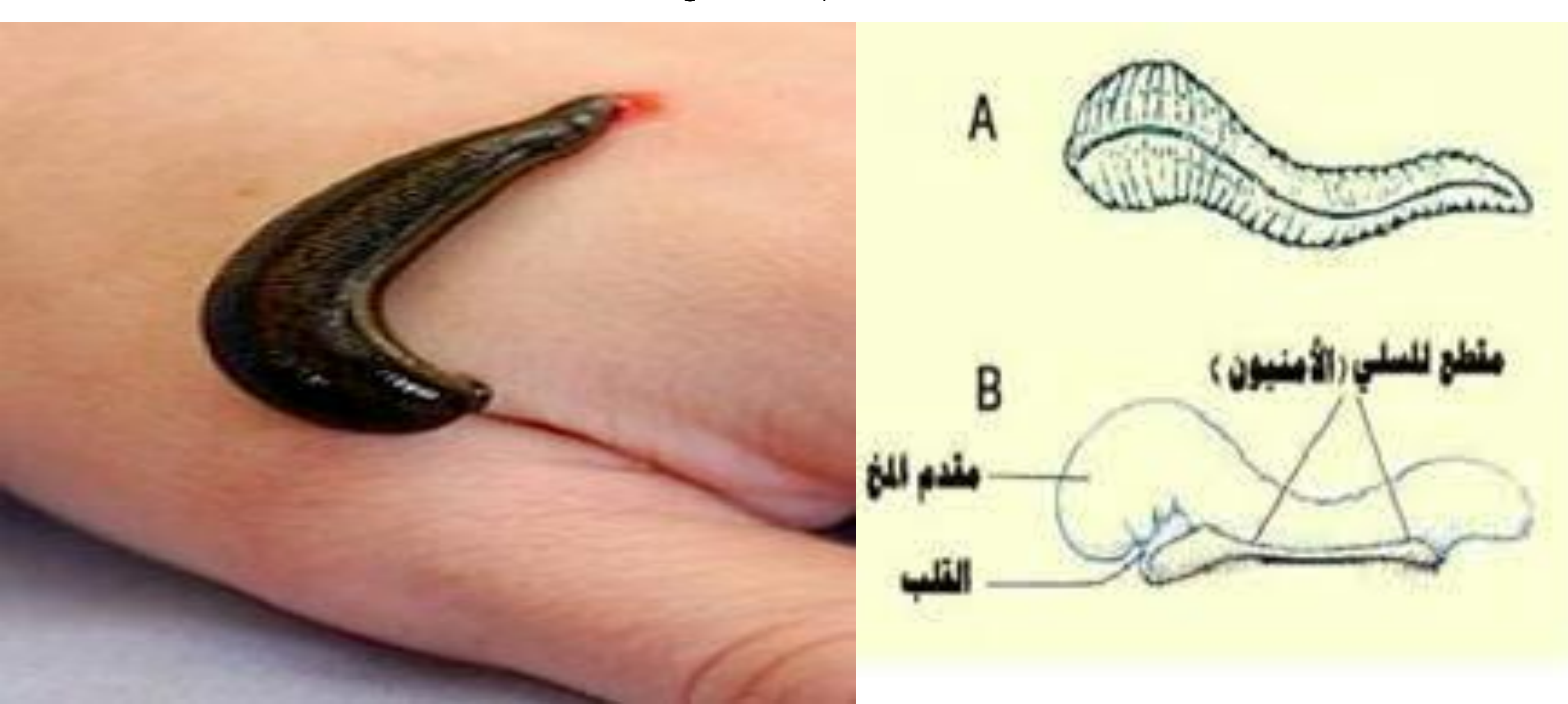
تكون العلقة الجنين متعلقة بحبل السرة

العلق يشبه دودة العلق، وذلك مشاهد اليوم.

العلقة شيء
متعلق
والجنين يتعلق
بالمشيمة
بحبل السرّة



العلقة تشبه دودة العلقة



الجنين في عمر 23-24 يوم
طوله 3 مم

دودة العلقة
طولها عدة سنتيمترات





النطفة 5 ملليمتر

العلقة 13 ملليمتر بحجم نملة

المضغة 1-1.5 ملليمتر بحجم النحلة



المِجْهَر
(الميكروسكوب)







المصحف

[سورة العلق : 3]

من قرأ القرآن أكرمه الله

''اقرأ وارتق''

''بكل حرف حسنة''

سنن تغيير
النفس والمجتمع

جودت سعيد

اقرأ وربك الأكرم




الأكرم



١٢ الأكرم

البالغ في الكرم غايته . فلا مثيل له في ذلك أبدا . فالخير كله منه ؛ يجازي المؤمنين بفضله . ويمهل المعرضين ويحاسبهم بعدله.

منقول من كتاب

الأكـرم

قال الله عز وجل ﴿وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ﴾ [العلق:٣].

قال أبو سليمان : هو أكرم الأكرمين، لا يوازيه كريم، ولا يعادله فيه نظير، وقد يكون الأكرم بمعنى الكريم، كما جاء الأعز بمعنى العزيز[١].

وقيل: إن الأكرم الوصف الذاتي، والكريم الوصف الفعلي، وهما مشتقان من الكريم، وإن اختلفا في الصيغة، ومهما نظرت [في][٢]، صفة الجود والكرم، وجعلتهما متعددين، كان الجود وصفًا راجعًا للقدرة المنشئة للتكوين الأول، وهو خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام، وكان الكرم ما يصدر بعد هذه الأيام على الدوام.

وهذا هو المعبر عنه بقوله: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن:٢٩]، فالنعم الصادرة من قدرته على عباده في كل يوم ووقت، والمنن الدارة عليهم شيئًا بعد شيء هي من وصف كرمه، كما كان الخير الأول من وصف جوده، قاله الأقليشي[٣].





المصحف

[سورة العلق : 4]



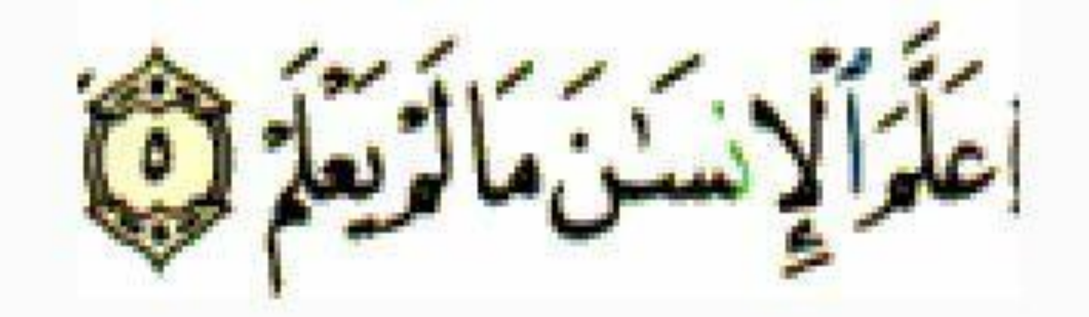
أهميـة القلم

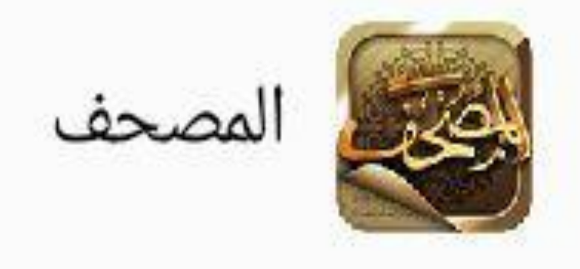
1. شرّف الله العلم بأن خلق له وسائل، وميّز به البشر، فجعل الكتاب والقلم والمحبرة والسبورة والمدرسة.....((الذي علّم بالقلم))

2. العلم يأتي بالعجائب المجهولة، والبصائر المعقولة، والمكتشفات، والمخترعات((علّم الإنسان ما لم يعلم))

3. الجهل طريق الطغيان والصد عن سبيل الله ((كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى)) أي حين يرى نفسه غنياً بمال أو جاه ونحوه، فلا يحتاج لأحد حتي لمن أعطاه وخلقه، وهكذا عقول الأغبياء، تبقى في الغي حتي يرجع يوم القيامة((إن إلى ربك الرجعى))((أرأيت الذي ينهى)).

4. العلم طريق العبادة والتقوى((عبداً إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى))





[سورة العلق : 5]

(ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون)







[سورة العلق : 6 : 8]

قال الله تعالى :



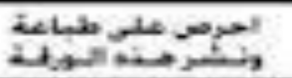
سورة العلق

أي حقا إن الإنسان ليتجاوز حدود الله إذا أبطره الغنى، فليعلم كل طاغية أن المصير إلى الله.

التفسير الميسر







والذي حذف كلّا من النصف الأعلى

قصة مع الحجاج بن يوسف الثقفي :

أنه جاء برجل قبض عليه ليعاقبه بتهمة ما

فجاءت أمه وأقسمت له بهذا القسم العجيب قالت :

والذي حذف (كلا) من النصف الأعلى ...إن ولدي لبريء.

أي أن كلمة (كلا)لم ترد في كل سور النصف الأول من القرآن

فتعجب الحجاج من قسمها ومن إعجابه به عفى عن ولدها



﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (٦) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (٧) ﴾
سورة العلق


الشمس
@a7sasi90
الارض

صفات أبي جهل والجهلاء فراعين هذه الأمة

الطغيان والتجاوز((ليطغى))
الاستغناء بالمال والجاه((أن رآه استغنى))
لا يؤمن بأن إلى ربك الرجعى
ينهى عبداً إذا صلى، ويؤذي العلماء والعبّاد

لا يؤمن بأن الله يرى
أراد مرّة أن يضع قدمه على رأس رسول الله
وضعوا مرّة سلى جزور على رقبته وهو ساجد
في الآية تحذير لكل من صدّ عن سبيل الله الإصرار على الخطأ ((لئن لم ينته))



[سورة العلق : 8]



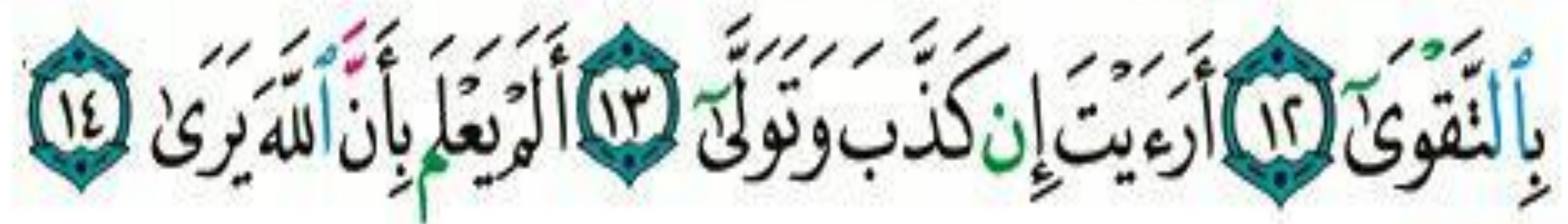
المصحف



اهرب حيثُ شئت :
{ إنَّ إلى ربِّكَ الرُّجْعى }


مُختصر الحياة :
﴿ إنّ إلىٰ ربك الرُجعىٰ ﴾

أَرَءَيۡتَ


ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ١١ أَوۡ أَمَرَ
بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤

المصحف

[سورة العلق : 9 : 14]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا» رواه مسلم

صفات النبي صلى الله عليه وسلم

عبدا إذا صلى
كان على الهدى
أمر بالتقوى

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾
أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴾ الذي ينهى هو أبو جهل ، والمراد بالعبد محمد ﷺ .
﴿ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ يعني العبد المنهيّ إذا صلى ، وهو محمد ﷺ ، كان على طريق مستقيم يهتدي من اتبعه .
﴿ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴾ أي : بالإخلاص والتوحيد والعمل الصالح الذي تتقي به النار .

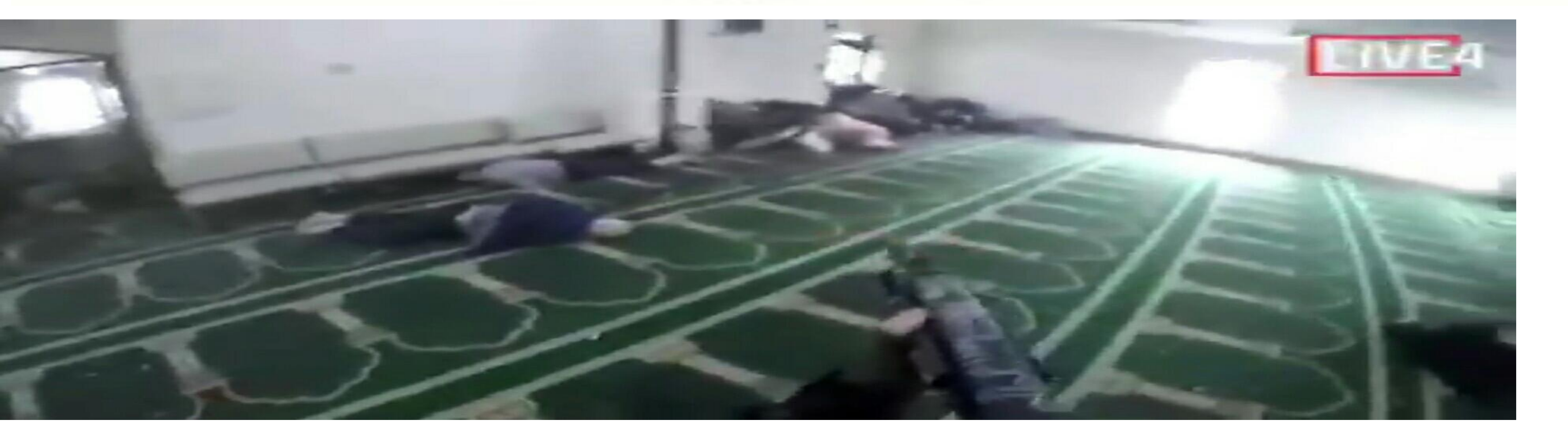
سورة العلق
كتاب : زبدة التفسير

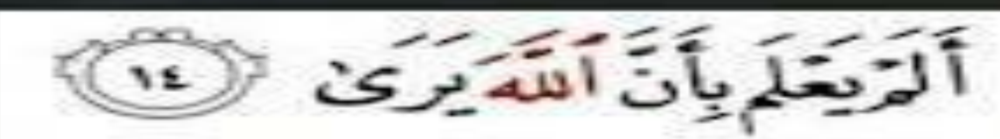

أرأيت الذي ينهى عبدًا إذا صلى أرأيت
إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى
كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى

قال تعالى﴿أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى﴾
ثم قال عنه:
﴿لنسفعن بالناصية﴾.

هذا في من نهى المصلين عن الصلاة
فكيف بمن قتلهم وهم يصلون!!

د.عبد الله بن بلقاسم





إن الله يراك و مطلع عليك

سميعٌ لما تقول عليمٌ بما يجول به خاطرك

فلا تجعل الله أهون الناظرين إليك ..!



قبل أن تقوم
بالمعصية...
فلتكن أمام عينيك هذة الأية دائماً !
﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾







المصحف

[سورة العلق : 15 : 16]

مقتل أبي جهل يوم بدر

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ :بيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ منهما، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمِّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ، حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا. فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا..

.. فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ : أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي. فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ : " أَيُّكُمَا قَتَلَهُ ؟ " قَالَ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ : " هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا ؟ " قَالَا : لَا. فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ :

" كِلَاكُمَا قَتَلَهُ، سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ". وَكَانَا مُعَاذَ ابْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. رواه البخاري

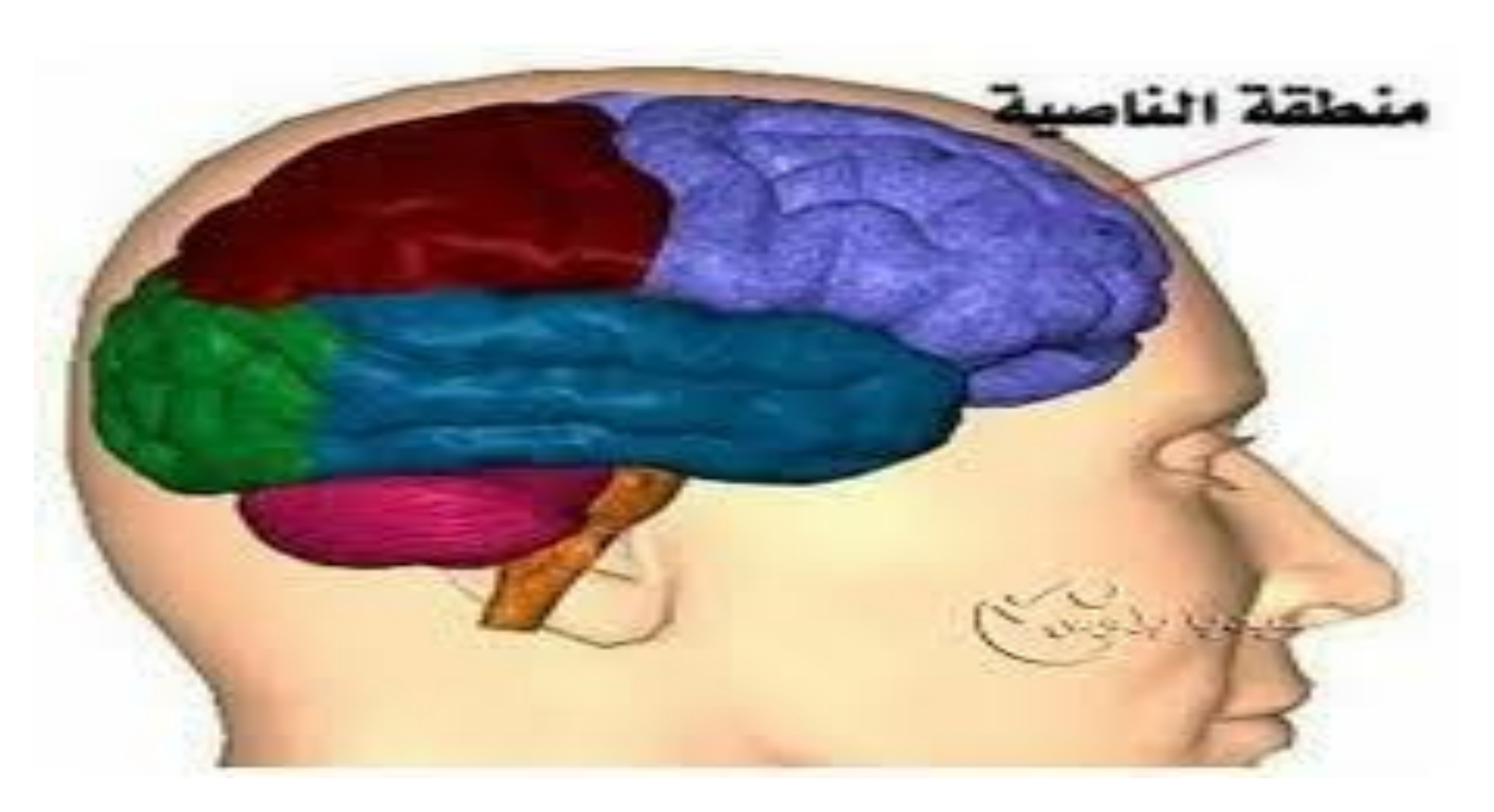
عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ : " مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ ". فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ ، فَقَالَ : آنْتَ أَبَا جَهْلٍ ؟ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ : قَالَ سُلَيْمَانُ : هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ، قَالَ : أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ ؟ قَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ : أَوْ قَالَ : قَتَلَهُ قَوْمُهُ. قَالَ : وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍقَتَلَنِي. رواه البخاري

((لنسفعن)السفع التسويد والأخذ الشديد
لا ينفعه ناديه وأتباعه((فليدع ناديه))
التهديد بالملائكة((سندع الزبانية)) والزبن الدفع الشديد
مقتله يوم بدر على يد غلامين(معاذ ومعوذ ابني عفراء))
اجتزاز ابن مسعود لرأسه وناصيته
إلقاؤه في قليب بدر

الإعجاز في الناصية

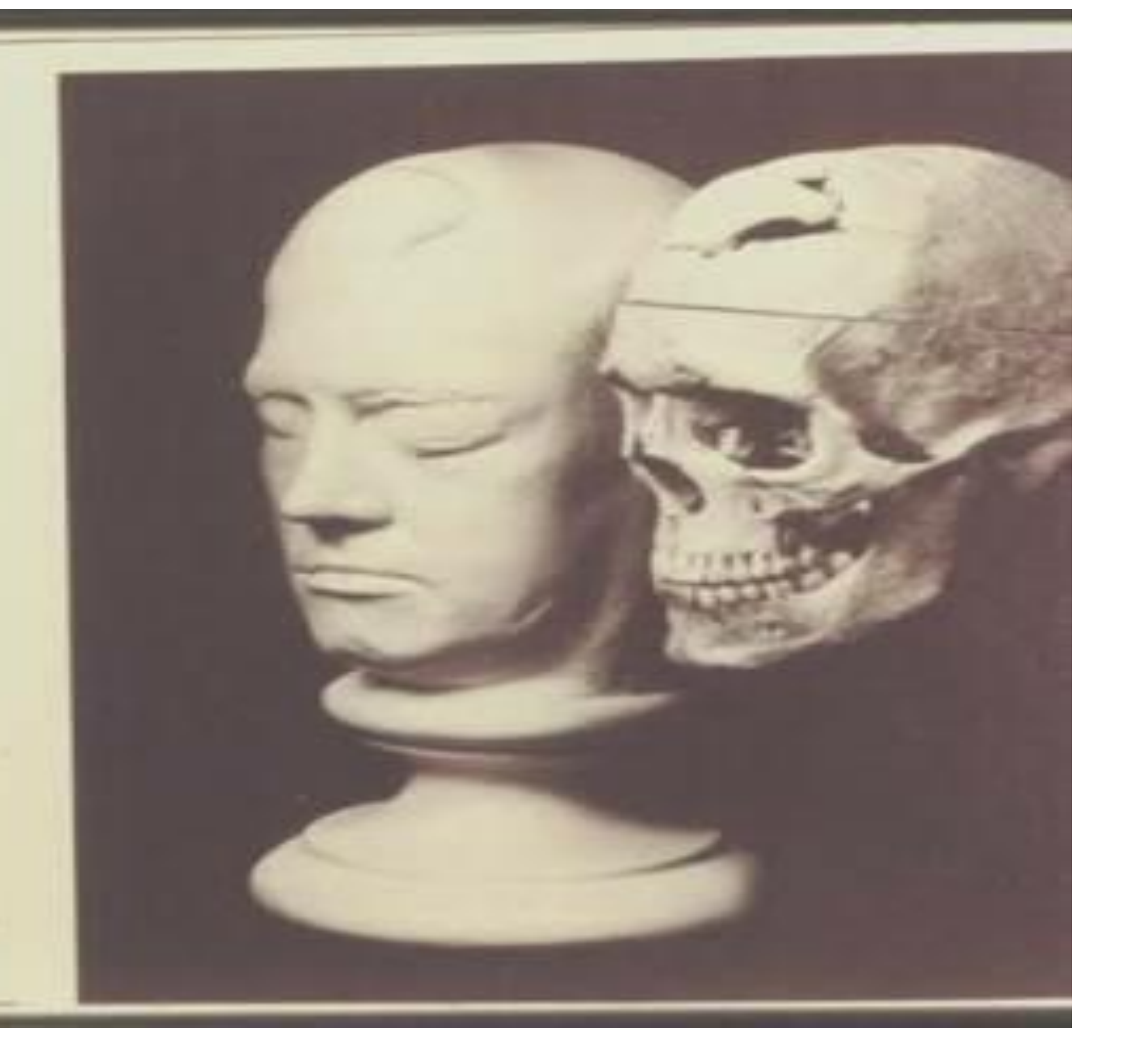


وصف الناصية ((كاذبة خاطئة))
هي قائد البدن، وموجه الأوامر.
بدونها لا يمكن التصرف في
تحركاته


منطقة الناصية

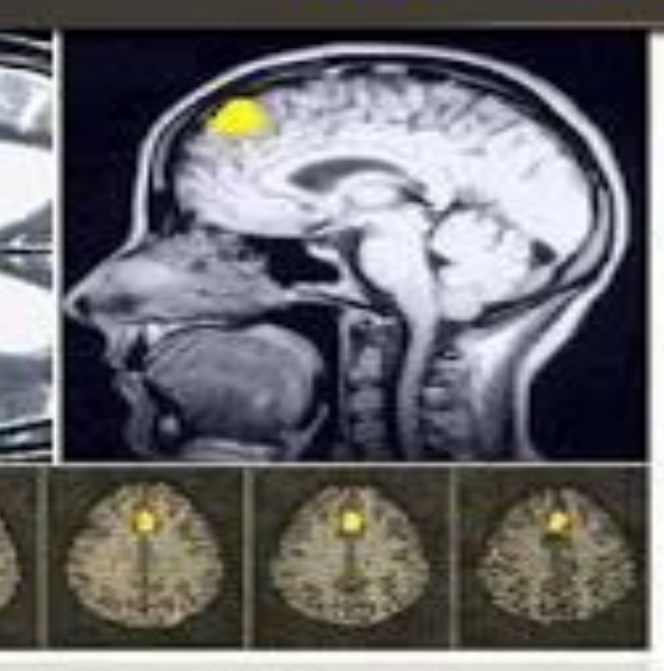
Gage's skull and death mask reveal the extent of the wound.

لم يعرف دور الناصية
إلا في القرن العشرين
بعد حادثة العامل
جاج
في القرن التاسع عشر
فمن أين لمحمد أن
يعرف دورها في القرن
السابع
إن لم يكن بوحي من
الله؟



❖ ناصية كاذبة خاطئة..

عجائب القرآن



اكتشف العلمـاء حديثاً أن المنطقة الأمامية العليا من الدمـاغ، يحدث فيها نشـاط كبير عندما يكذب الإنسان، ويحدث نشـاط كبير في المنطـقة ذاتها أي منطـقة الناصية عندما يرتكب الإنسان أخطاء محددة. ولذلك فقد قرر العلماء بأن مركز الكذب ومركز الخطـأ عند الإنسان هو في المنطقـة الأمامية العليا من الدمـاغ، أو ما يسمى بالفص الجبهي، يقول تعالى: في سورة العـلق: (كلّا لئن لم ينته لنسفعن بالنّاصية . ناصية كاذبة خاطئة) .

صور حقيقية لدماغ يظهر وجود نشاط كبير في المنطـقة الأمامية أثناء ممارسة الكذب. حيث تلاحظ ازدياد حجم البقعة الصفراء كلما تعمد الإنسان الكذب أكثر.

وصف القرآن المنطقة العليا والأمامية من رأس الإنسان وهي الناصية بصفتين: الكذب والخطأ، وقد ثبُت للأطباء حديثاً علاقة هذه المنطقة بالكذب والخطأ عند الإنسان

التفاصيل ..

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ



المصحف

[سورة العلق : 17 : 18]

فليدع ناديه: قومه وفيه تحذير لنادي المنكر
سندع الزبانية: الملائكة الأقوياء



المصحف

[سورة العلق : 19]



وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ
قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أَقْرَبُ مَا يَكُونُ
الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ
وَهُوَ سَاجِدٌ
فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ
رواه مسلم
AlBetaqa.com

فضائل السجود

فيه استغناء بالله عن خلقه((كلا لا تطعه))

أقرب ما يكون من الله وهو ساجد

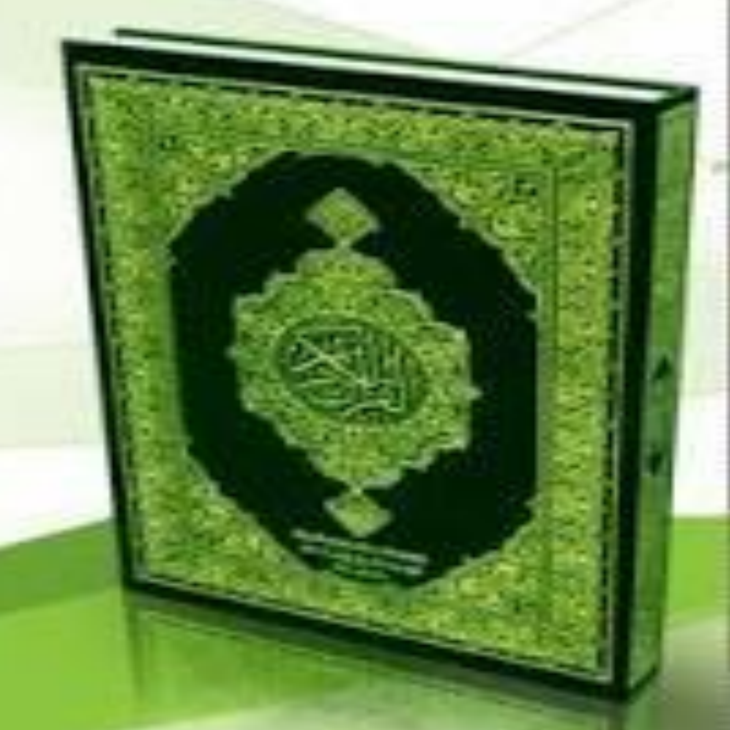
استحباب عند القرب من الله، أكثروا الدعاء فقمن أن يستجاب له

السجود تواضع يرفع صاحبه
كثرة السجود تقرب من الله في الآخرة ومن منازل الأنبياء:((أعني على نفسك بكثرة السجود))
الاقتراب العام بكل طاعة

تفسير سورة (العلق) الآية (١٩) – التفسير الميسر

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

ليس الأمر على ما يظن أبو جهل، إنه لن ينالك -أيها الرسول- بسوء، فلا تطعه فيما دعاك إليه مِن تَرْك الصلاة، واسجد لربك واقترب منه بالتحبب إليه بطاعته.





قال رسول الله صلى الله عليه و سلم،

ما من عبد يسجد لله سجدة
إلا كتب الله له بها حسنة
و حط عنه بها سيئة
و رفع له بها درجة
فاستكثروا من السجود

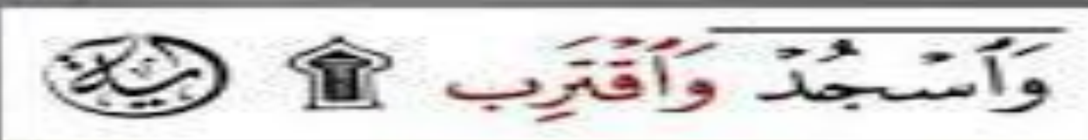
صححه الألباني



عَنْ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الأَسْلَمِىُّ قَالَ
كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى
الله عليه وسلم– فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ
وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِى « سَلْ ». فَقُلْتُ
أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِى الْجَنَّةِ. قَالَ
« أَوَغَيْرَ ذَلِكَ ». قُلْتُ هُوَ ذَاكَ. قَالَ

فَأَعِنِّى عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ

رواه مسلم



لست بحاجة للسفر لتقترب إليه

ولا يشترط أن يكون صوتك عذبا

فقط اسجد تكن بين يديه ثم أسأله ما تشاء

[سورة العلق :19]

فضل سجود التلاوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد

اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله

أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة

وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار

صححه الألباني





أعرافُ حجّ نجمٌ نحلُ##إسراء مريمُ علقٌ نملُ

فرقانُ سجدةٌ صادُ##فصلت انشقّ رعدُ

الأحكام العامة لسورة العلق

استحباب تعلم الكتابة حتى للنساء إلا لخشية مفسدة

حرمة قطع صلاة إنسان

جواز نهي الزوج زوجته عن إطالة الصلاة لقصة صفوان قولها: يضربني إذا صليت، فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها، فقال - صلى الله عليه وسلم -: ((لو كانت سورة واحدة لكفت الناس))د ص ألباني

أحكام سجدة التلاوة:هي سنة مستحبة :عن ابن عمر: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد، حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلاة.رواه البخاري و مسلم. - يجوز تركها:عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَالنَّجْمِ) فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ، نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةُ قَرَأَ بِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ قَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ".رواه البخاري. السجود لها في الصلاة سنة:عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ : { إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ }. فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ : سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ.رواه البخاري. قراءة سورة السجدة في صلاة الصبح يوم الجمعة سنة:عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ : (الم تَنْزِيلُ) السَّجْدَةَ، وَ (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ).متفق عليه. - يجوز تركها في الصلاة:ابن مسعود قال: من قرأ الأعراف، والنجم واقرأ باسم ربك، فإن شاء ركع وقد أجزأ عنه، وإن شاء سجد، ثم قرأ السورة. وفي رواية قال: إذا كانت السجدة آخر السورة فاركع إن شئت، أو اسجد، فإن السجدة مع الركعة..رواه الطبراني وقال الهيثمي: رجاله ثقات. - سجود الخطيب لها مشروع: أبو سعيد: قرأ النبي - صلى الله عليه وسلم - سورة ص على المنبر، فلما بلغ السجدة نزل فسجد، وسجد الناس معه، فلما كان يوم آخر قرأها، فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود، فقال: ((إنما هي توبة نبي، ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل، وسجد، وسجدوا)).أخرجه أبو داود وصححه الألباني. - يستحب البكاء والتواضع فيها:((خروا سجدا وبكيا)) ((وهم لا يستكبرون)) عن أبي معمر قال: قرأ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سورة مريم، فسجد وقال: هذا السجود، فأين البكي؟ يريد البكاء.رواه ابن أبي حاتم وابن جرير- لا يوجد لسجدة التلاوة تشهد ولا تسليم وليست بصلاة إذا سجدها في وقت نهي فلا بأس، ولها التكبير في الصلاة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..متفق عليه. .

بسم الله الرحمن الرحيم

التلاوة والحلاوة في بيان سجدة التلاوة

الفضيلة	الحكمة	مواطن سجدة التلاوة	الأحكام	أدعية سجود التلاوة من القرآن والسنة
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويله " وفي رواية أبي كريب : " يا ويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار " . رواه مسلم.	اتباع القول العمل وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بآية تسبيح سبح أو سؤال سأل وهذا يدل على التدبر المطلوب. - أهمية عبادة السجود وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. - التشبه بالملائكة(لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) -التشبه بالأنبياء(أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين... خروا سجدا وبكيا)عن مجاهد ، قال : قلت لابن عباس : أنسجد في (ص) ؟ فقرأ : (ومن ذريته داود وسليمان)، حتى أتى : (فبهداهم اقتده). فقال : نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم.رواه البخاري. - التشبه بأهل العلم(إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا) -التشبه بالمخلوقات الساجدة(ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض) انظر سور الرعد والنحل و الحج. - اتباع الأمر(واسجد واقترب) (اركعوا واسجدوا) - متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها، وما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال : يكفيني هذا. قال عبد الله : فلقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا.متفق عليه - مراغمة الشيطان الخبيث.	عن عمرو بن العاص: أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خمس عشرة سجدة في القرآن، منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان.رواه أبو داود وصححه النووي وابن القيم. - وهي مجموعة في هذه القاعدة: أعرافا مع نجم نحل## إسراء مريم علق نمل فرقان سجدة صاد## فصلت انشق رعد	هي سنة مستحبة : عن ابن عمر: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد، حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلاة.رواه البخاري و مسلم. - يجوز تركها: عن زيد بن ثابت ، قال : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم (والنجم) فلم يسجد فيها. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال : " يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه "رواه البخاري. السجود لها في الصلاة سنة:عن أبي رافع قال : صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ : (إذا السماء انشقت)، فسجد فقلت له : قال : سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه.رواه البخاري. قراءة سورة السجدة في صلاة الصبح يوم الجمعة سنة:عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر : (الم تنزيل) السجدة، و (هل أتى على الإنسان حين من الدهر)متفق عليه. - يجوز تركها في الصلاة:ابن مسعود قال: من قرأ الأعراف والنجم واقرأ باسم ربك فإن شاء ركع وقد أجزأ عنه وإن شاء سجد ثم قرأ السورة. وفي رواية قال: إذا كانت السجدة آخر السورة فاركع إن شئت، أو اسجد فإن السجدة مع الركعة.رواه الطبراني وقال الهيثمي: رجاله ثقات. - سجود الخطيب لها مشروع: أبو سعيد: قرأ النبي - صلى الله عليه وسلم - سورة ص على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال: ((إنما هي توبة نبي، ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل، وسجد وسجدوا)) أخرجه أبو داود وصححه الألباني. - يستحب البكاء والتواضع فيها:((خروا سجدا وبكيا)) ((وهم لا يستكبرون)) عن أبي معمر قال: قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سورة مريم فسجد وقال: هذا السجود فأين البكي؟ يريد البكاء.رواه ابن أبي حاتم وابن جرير - لا يوجد لسجدة التلاوة تشهد ولا تسليم وليست بصلاة إذا سجدها في وقت نهي فلا بأس ولها التكبير في الصلاة. عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال : إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم.متفق عليه.	أولا من القرآن:((سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)) انظر سورة الإسراء واستحبه الشافعي -التسبيح((إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم)) ((ويسبحونه وله يسجدون)) -الاستغفار((فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب)) ثانيا: من السنة عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا : " سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته "رواه أبو داود وصححه الألباني. عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة ، فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. أخرجه الترمذي وحسنه الألباني. - ملاحظة: أحدث بعض الناس أدعية مخصوصة لكل موضع سجدة التلاوة في القرآن فتنبه

أساليب جمالية

المناسبة مع سورة التين ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) ومن ((أحكم الحاكمين)) الأمر بالقراءة

المناسبة مع سورة القدر كون نزول(اقرأ) في ليلة القدر

حسن افتتاحية الرسالة بالقراءة

اختيار لفظ العلق لكونه بداية التخلق المشاهد،لم يذكر خلق الإنسان من التراب لكونه غير معروف، وكذا النطفة لعدم تخلقها

التكرار في ((اقرأ))تأكيداً((أرأيت)) تقريعاً

المجاز في ((ناصية كاذبة)) والمراد صاحبها،((وناديه)) أهل نادية

الكناية في((ينهى عبداً)) ولم يقل ينهاك تشريفا

الحالات التي يأتي فيها جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا[البخاري، صحيح البخاري، ٦/١]


أعرابي



نُزُولُ جِبْرِيلَ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ

(خ م) , عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رضي الله عنه - قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ - رضي الله عنها - فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - لِأُمِّ سَلَمَةَ: " مَنْ هَذَا؟ " , قَالَتْ: هَذَا دِحْيَةُ (1) قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَايْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ , " حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يُخْبِرُ خَبَرَ جِبْرِيلَ " (2)

---

(1) هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ، صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ , كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَسْلَمَ قَدِيمًا، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ بِكِتَابِهِ إِلَى هِرَقْلَ، وَمَاتَ دِحْيَةُ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ. فتح الباري (ح7)

(2) (خ) 3435 , (م) 245



طُرُقُ الوحي

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ ٥١

المصحف

[سورة الشورى : 51

إلا وحيا: رؤيا المنام

أو من وراء حجاب: تكليما مباشرا كما في المعراج

أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء: كحالات نزول جبريل عليه السلام